

بحار الأنوار

[329] صرخة عظيمة وغشي عليها ، فلما أفاقت أنشأت تقول: أما المحال فقد مضى لسبيله * ومضت كهانة معشر الكهان جاء البشير فكيف لي بهلاكه * هيهات جاء الوحي (1) بالاعلان فلما تمت له ثلاثة أيام دخل عليه جده عبد المطلب فلما نظر إليه قبله ، وقال: الحمد لله الذي أخرجك إلينا ، حيث وعدنا (2) بقدومك ، فبعد هذا اليوم لا ابالي أصابني الموت أم لا ، ثم دفعه إلى آمنة فجعل يهش (3) ويضحك لجده وامه ، كأنه ابن سنة ، قال عبد المطلب: يا آمنة احفظي ولدي هذا ، فسوف يكون له شأن عظيم ، وأقبل الناس من كل فج عميق يهنئون عبد المطلب ، وجاءت جملة النساء إلى آمنة وقلن لها: لم لم ترسلي إلينا ؟ فهنؤنها بالمولود وقد عبت بهن جمع رائحة المسك ، فكان يقول الرجل لزوجته: من أين لك هذا ؟ فتقول: هذا من طيب مولود آمنة ، فأقبلت القوابل ليقطعن سرته فوجدنه مقطوع السرة ، فقلن لآمنة ما كفاك إنك وضعت به حتى قطعت سرته بنفسك ؟ فقالت لهن: وإني لم أره إلا على هذه الحالة (4) ، فتعجبت القوابل من ذلك ، وكانت تأتيها القوابل بعد ذلك وإذا " به مكحولا ، مقموطا " (5) ، فيتعجبن منه ، فلما مضى له من الوضع سبعة أيام أولم عبد المطلب وليمة عظيمة وذبح الاغنام ، ونحر الابل ، وأكل الناس ثلاثة أيام ، ثم التمس له مرضعة تربيته (6) على عادة أهل مكة (7) .

ايضاح: الاطلاع جمع الطلل بالتحريك ، وهو ما شخص من آثار الدار . والهمام

_____ (1) الامر خ ل. (2) أوعدنا خ ل. (3) هش:

تبسم. وارتاح ونشط. (4) في المصدر: وإني ما مسته ولا رأيته إلا كما ترون. (5) في المصدر: مقمطا. (6) في المصدر: وأكل الناس ثلاثة أيام ، وما فضل من ذلك الطعام رمى به في البرية فأكلته الوحوش والسباع والطيور ، قال: فلما كان بعد ثلاثة ايام التمس له مرضعة تربيته .

كمل الجزء السادس والحمد لله رب العالمين. (7) الانوار: مخطوط ، ونسخته عندي موجود فيها اختلافات وزوائد ، وقد ذكرت بعضها في الذيل.
